

ملخص ثاني عشر: الفصل الثاني	
الدرس الأخير- العولمة	
مقدمات	
السؤال	الجواب
ماذا بدأ يتوافد في الآونة الأخير عبر وسائل الإعلام المنظورة والمقروءة	توافدت بعض المصطلحات الجديدة
إلى ما يشير كل مصطلح	يشير إلى مفهوم معين
هات أمثلة على ذلك	العولمة- الاستدامة
هل المشكلة في المصطلح أو المفهوم	المشكلة في: ١- المفاهيم التي تعبر عنها هذه المصطلحات ٢- عملية استيعابها
لماذا كانت المشكلة في مفاهيم تلك المصطلحات؟	لأسباب الآتية ١- نشوء هذه المصطلحات وتطورها في فترات زمنية مختلفة ومناطق وبيئات متنوعة ٢- جاءت نتائج وجهات نظر متعددة وتطورات متباينة ٣- انتقالها بطرائق مختلفة ومن ذلك: الترجمة، وهذا أدى أحيانا إلى الجنوح في مدلول بعض الكلمات التي فهمت على غير حقيقتها
أمام ذلك كله ما الضروري هنا؟	الضروري تحديد مفاهيم المصطلحات المتداولة والمرتبطة بقضايا الأمة
ما نتيجة ذلك؟	بُذلت جهود كبيرة من أهل الاختصاص والمؤسسات الوطنية وخاصة التعليمية لشرح هذه المصطلحات وتحديد دلالاتها وأبعادها تحديداً أدق
ما أهمية إعادة النظر في المصطلحات والمفاهيم العالمية المتداولة	فهمها بشكل أدق واتخاذ الموقف الصحيح إزاءها والاستفادة من منافعها والابتعاد عن مساوئها
نشأة العولمة	
متى نشأت العولمة	ليس من السهل تحديد فترة زمنية لنشأة العولمة
إلى ماذا أشار بعض المفكرين	أشار إلى أن فكرة العولمة موجودة في فترات تاريخية مختلفة من خلال الحضارات القديمة؛ لأن كل حضارة قوية كانت تفرض ثقافتها وصناعاتها وتجارها على الآخرين لضمان مصالحها
العولمة كفكرة متى نشأت؟	العولمة كفكرة ليست أمراً جديداً في حياة الإنسان ولا جديدة في العلاقات بين الشعوب والدول فهي قديمة قدم الحضارات
ما مظاهر هذه العولمة	التبادل التجاري- تنقلات السكان- انتشار الأفكار- تكوين الأسواق- توسيع شبكات النقل

ماذا أوجدت الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية	أوجدت جواً دولياً جديداً عُرف بـ (الحرب الباردة) التي استمرت أكثر من 40 سنة
ما نتيجة هذه الحرب	• انهيار المنظومة الشرقية وانتصار الرأسمالية الغربية • أصبح النموذج الرأسمالي الأكثر انتشاراً في العالم
ماذا وقر ذلك؟	وقر مناهجاً مناسبة للعولمة
ما الذي ساعد في توفير ذلك	مؤسسات مالية عالمية مثل: صندوق النقد الدولي- المنظمة العالمية للتجارة
ماذا صاحب ذلك؟	صاحبه تطورات هائلة في (تكنولوجيا الاتصال والإعلام -تقنيات الحاسوب) كل ذلك ساهم في ظهور العولمة
ظهور العولمة ارتبط ببعض الأمور ما أهمها	• التحولات السياسية التي طرأت في العالم • التطور التكنولوجي وخاصة في وسائل التواصل والمواصلات • المناخ المناسب لظهور مؤسسات مالية مثل: صندوق النقد الدولي
مفهوم العولمة	
ما تعريف العولمة من وجهة نظر المؤيدين للعولمة	هي: زيادة درجة الارتباط والتعاون بين المجتمعات الإنسانية من خلال عمليات تبادل السلع ورؤوس الأموال وانتقال الأشخاص والمعلومات وما يتبع ذلك من تداخلات ثقافية وسلوكية دون النظر إلى الحدود السياسية والجغرافية للدول
ما تعريف العولمة من وجهة نظر المعارضين للعولمة	هي فرض نمط حضاري معين فكرياً وثقافة واقتصاداً وسياسة وتعميمه على العالم
ما الفرق الجوهرى بين التعريفين	• الفريق المؤيد يرى العولمة تعاوناً فيه منفعة للجميع • الفريق المؤيد يرى العولمة وسيلة الدول القوية للسيطرة الدول الضعيفة وفرض ثقافتها عليها
ما النظرة المستقبلية لكل منهما	الأول صاحب نظرة تفاؤلية والثانية صاحب نظرة تشاؤمية وأكثر حذرًا
أشكال العولمة	
ما أشكال العولمة	الاقتصادية - الثقافية
على ماذا يقوم البعد الاقتصادي للعولمة	يقوم البعد الاقتصادي للعولمة على مبدأ (حرية التجارة الدولية)
ما معنى حرية التجارة الدولية	انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول دون عوائق أو حواجز
ما النتائج المتوقعة لحرية التجارة	• رفع مستويات المعيشة في دول العالم من خلال: توفر السلع وسهولة الحصول عليها بعد إزالة الحواجز التي تعترضها
ما معنى العولمة الثقافية	انتقال الأفكار والعادات والقيم بين المجتمعات لتعزيز العلاقات الاجتماعية عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والسفر عالمياً
ما النتائج المتوقعة للعولمة الثقافية	• يتمكن الجميع من المشاركة في نشر الثقافات المختلفة بحيث تتجاوز الحدود الوطنية والإقليمية

● قد يساعد ذلك في تشكيل مبادئ ومعارف تشاركية تؤدي إلى زيادة الترابط بين الشعوب والثقافات المختلفة	
لا يوجد فرص متكافئة؛ لأن التفاوت الاقتصادي كبير بين الدول فتصبح الدول القوية الطرف المستفيد من العولمة	هل تعتقد أن حرية انتقال السلع يمكن أن يتم وفق فرص متكافئة للجميع في ظل الظروف الحالية؟
● وسائل الإعلام – وسائل التواصل الاجتماعي - التعليم	ما أهم وسائل نشر الثقافة في الوقت الحاضر
الدول القوية والشركات الكبيرة	ما المستفيد بالدرجة الأولى من العولمة
إيجابيات العولمة	
أولاً: الإيجابيات: ◆ تشجيع التنافس الاقتصادي مما سيؤدي إلى تحسين الإنتاج الصناعي والزراعي والصحي والخدمي في مجالات الحياة كافة، مما يؤدي إلى جعل حياة الإنسان صحية ومريحة بشكل أفضل. ◆ هناك مشكلات إنسانية مشتركة لا يمكن حلها إلا بتضافر جهود جميع دول العالم ضمن إستراتيجية موحدة للسيطرة عليها كانتشار بعض الأمراض والتلوث البيئي والتحديات المناخية. ◆ تعمل على انتشار القيم الإنسانية كالسامح والتعاون والتعاضد. ◆ تجعل العلم والمعرفة والثقافة والفن والأدب في متناول الجميع.	
● الحوار بين الدول - إلغاء الحدود بين الدول	اذكر إيجابيات أخرى
لا لأن التفاوت الاقتصادي كبير بين الدول فتصبح الدول القوية الطرف المستفيد من العولمة	هل تعتقد أن مجال التنافس الاقتصادي سيكون متكافئاً بين دول العالم في ظل العولمة
السلبات	
◆ ذوبان الهوية والشخصية الوطنية وإعادة تشكيلها في إطار شخصية عالمية. ◆ تعطيل المصالح الوطنية خاصة عندما تتعارض مع مصالح العولمة. ◆ السيطرة على الأسواق المحلية وتحويلها إلى أسواق صغيرة تابعة من قبل مؤسسات عالمية قوية النفوذ. ◆ فرض الهيمنة على قرارات ومقدرات الدول الضعيفة من قبل القوى الأكثر تقدماً وقوة ونفوذاً، وممارسة أشكال من القهر والإذلال عليها حتى ترضخ وتستجيب لمطالبها. ◆ تفاقم الآفات الاجتماعية، كالجريمة وتجارة المخدرات والإرهاب. ◆ اتساع الفجوة الاقتصادية بين الدول الغنية والدول الفقيرة، وهذا الأمر قد يضاعف حدة الفوارق الاجتماعية والطبقية، ويسهم بتدني أوضاع التنمية البشرية، ويمهد لصراعات داخلية ونزاعات مسلحة. ◆ الاستغلال الناتج عن الفرق بقيمة الموارد وقيمة السلع المنتجة منها، مما يفاقم مشكلات دول الموارد لصالح الدول المصنعة.	
ضعف تسويق البضائع المصنعة داخلياً بسبب منافسة السلع الأخرى	اذكر سلبات أخرى

• تعزيز وتحصين الهوية الوطنية. • إحداث نهضة علمية وتربوية تواكب المستجدات العالمية. • وضع قوانين عادلة تنظم التجارة العالمية • تكثيف التعاون الأمني بين الدول لمكافحة الجريمة	اقترح وسائل وأساليب عملية لمواجهة سلبيات العولمة
الإسلام والعولمة (مقدمات قبل بيان حكم الإسلام)	
• الاختلاف بين البشر بالعادات والأفكار أمر طبيعي، قال الله تعالى: (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين)	هل الاختلاف بين البشر طبيعي
١- كان مصدرًا لثراء التجربة الإنسانية في المعارف والعلوم ٢- كان سببا لقيام التعاون بين الناس لتبادل النافع وتحقيق التواصل بالتراضي والتوافق قال الله (يا أيها الناس ... وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا)	ما نتيجة الاختلاف بين البشر
• النبي ﷺ تعامل مع غير المسلمين وتعاون معهم فقوافل المسلمين تاجرت خارج حدود المدينة ومكة والجزيرة العربية مع مجتمعات مختلفة بالعادات والتقاليد والعقائد وذلك لتحقيق حاجات المجتمع والتبادل التجاري	هل تعامل النبي ﷺ مع غير المسلمين ما هدف هذا التعامل؟
• التجار المسلمون مان يعاملون غيرهم بأخلاقهم الإسلامية	كيف تعامل التجار المسلمون
• الله أنزل الدين الإسلامي رحمة للعالمين، فهو دين عالمي لا يختص بأمة أو شعب دون غيره قال الله (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)	هل الدين الإسلامي عالمي؟
التسامح – حفظ الحقوق – تحقيق سعادة الإنسان- منع الاستغلال والعش والقهر والعدوان قال الله (ولا تعتدوا)	عدد بعض مظاهر الرحمة في الدين الإسلامي
• الفطرة السليمة تميل إلى الإيجابيات ولا تقبل السلبيات وتسعى إلى التخلص منها من أجل الوصول إلى الأفضل • العولمة كغيرها من النظريات: لها إيجابيات وسلبيات • العقيدة الإسلامية احترمت عقائد أفراد المجتمع من غير المسلمين ولم تكره أحداً على الإسلام قال الله (لا إكراه في الدين) • العقيد الإسلامية كفلت حرية ممارسة شعائرهم الدينية ١- (عمر بن الخطاب أعطى أهل القدس أماناً شاملاً دون أن يغيروا عاداتهم أو معتقداتهم) ٢- سار إليهم بنفسه تلبية لطلبهم وطبق العهد عملياً عندما صلى خارج كنيسة القيامة خشية أن ينازعهم فيها أحداً مستقبلاً	ما حكم الإسلام في العولمة

عالمية الإسلام	إيجابيات وسلبيات العولمة	مفهوم العولمة
يوحد الإسلام بين البشر في عدة قضايا أهمها: أصل الخلق والنشأة الكرامة الإنسانية وحدانية الخالق الحقوق الإنسانية العامة حرية الاختيار وعدم الإكراه وحدة القيم الإنسانية	أولاً: الإيجابيات: تشجيع التنافس الاقتصادي حل مشكلات إنسانية مشتركة انتشار القيم الإنسانية ثانياً: السلبيات: ذوبان الشخصية والهوية الوطنية تعطيل المصالح الوطنية فرض الهيمنة على مقدرات الدول الضعيفة	التعريف الأول: زيادة درجة الارتباط والتعاون بين المجتمعات الإنسانية التعريف الثاني: فرض نمط حضاري معين وتعميمه على العالم بعض أشكال العولمة: العولمة الاقتصادية العولمة الثقافية العولمة السياسية

• **ثانياً:** قال تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾. (المائدة 48)

استنتج خطورة طمس الهوية الوطنية.

ضعف الانتماء للوطن – التخلي عن العادات والتقاليد

• **رابعاً:** بين مظاهر عالمية الإسلام من خلال الآتي:

★ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ (النساء)

وحدة الأصل والنشأة (اجتماعية)

★ عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: "خرج أبو بكر رضي الله عنه في تجارة إلى بصرى الشام، قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعام، ومعه النعمان بن عمرو".

تبادل التجارة والمنافع والسلع بين المسلمين وغيرهم (اقتصادية)

★ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سفراءه يحملون الرسائل والهدايا إلى عدد من الملوك والقيصرة، ومن هذه الرسائل رسالة إلى النجاشي ملك الحبشة، وحملها عمرو بن أمية الضمري.

تعزيز العلاقات السياسية بين الدول (سياسية)

★ يُعد عصر المأمون أزهى عصور الترجمة عند المسلمين، وكان بنفسه شغوفاً بالعلم، وعقد المناظرات والمناقشات العلمية، وهو أول من اهتم بترجمة كتب الحكمة، وبعث بالهدايا لملوك أوروبا لإرسال كتب أفلاطون وأرسطو وغيرهم، وأمر بترجمتها للعربية. وقد ترجم جيرارد الكريموني "القانون في الطب" من العربية إلى اللاتينية عام 1279. وظل الكتاب المرجع الرئيسي في العلوم الطبية في أوروبا حتى أواخر القرن السابع عشر.

نقل الخبرات والمعارف العلمية (علمية)